Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

عدد من أصوات اللغة الأخرى[٢٩].

وتمارس هذه الأعضاء نشاطاً منظماً لانتاج الأصوات ويؤدي كل عضو وظيفته بصورة محكمة، فلا تضطرب عملية الكلام، وهناك شيء لا يمكن اغفاله عند محاولة تكلم أية لغة وهو أن يصدر المرء أصواتها بشكل سليم مفهوم دون ارتباك أو تشويش، ولا يكون ذلك إلا بتحديد مخرج الحرف وتمييزه عن غيره بالعمل على تسكينه بعد ألف الوصل أو تشديده، فحيثما انقطع صوته كان مخرجه.

مخارج الحروف

نعتمد في تحديد مخارج الحروف على أساس انطلاق الهواء من الرئتين إلى خارج الفم، مروراً بأعضاء النطق الثابتة التي تسمى المخارج وهي: الحنجرة والحلق والحنك الصلب واللثة والأسنان العليا.

وعند النظر إلى كل مخرج من مخارج حروفنا العربية نجدها تتداخل وتأتلف في زمر ومجموعات، وكأن بينها وبين بعضها نسباً ورحماً يصل ماضيها بحاضرها تتوزع في سبع مجموعات هي: الجوفية والحنجرية والحلقية والحنكية واللثوية والأسنانية والفمية.

ويقع القارىء في التشويش بسبب اختلاط المصطلحات والتباسها في كتب اللغة القديمة والحديثة على حد سواء، لذا اعتُمدت النقطة النطقية الثابتة في تحديد المخرج، وأربع صفات للحبلين الصوتيين هي: الانغلاق والانفتاح والاهتزاز والسكون، وخمسة أقسام للسان هي: الرأس والمقدمة والظهر والمؤخرة والجذر بالإضافة إلى صفاته الأخرى في حالات التكتل والانبساط والعلو والانخفاض.